مستوى الثقافة الرياضية ومصادرها لدى طالبات جامعة الأقصى

د/ الفت جلال احمد الاقراع

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الثقافة الرياضية ومصادرها لدى طالبات جامعة الأقصى، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت من (333) طالبة من طالبات جامعة الأقصى وهن المسجلات لمساق الرياضة المدرسية كمساق حر بالجامعة للفصل الأول 2022-2023م وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد استخدمت الباحثة استبانة مختار عبد الغني ومعتز حسن ومحمود محمود (2021) والخاصة بتقويم الثقافة الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بني سويف، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى كانت مرتفعة وبنسبة (84,01%) حيث حصل المحور المرتبط بالأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة المرتبة الأولى بوزن نسبي (90,42%)، بينما حصل المحور المرتبط بمفهوم الرياضة المرتبة الثانية بوزن نسبي (85,8%)، وحصل المحور المرتبط بأهداف الرياضة ومميزاتها المرتبة الثالثة بوزن نسبي (85.15%)، وأخيراً حصل المحور المرتبط بالإمكانات المتواجدة المرتبة الرابعة بوزن نسبي (74.67%)، وحصل التلفزيون كأحد أهم مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى على الترتيب الأول وبوزن نسبي 80% ثم الكتب الرياضية على الترتيب الثاني بوزن نسبي 80% يليها وسائل التواصل الاجتماعي الترتيب الثالث بوزن نسبي 79% وأخيراً السينما حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي 52%.

وتوصي الباحثة بضرورة الاستمرار بوجود مساق الثقافة الرياضية كمتطلب لطلبة الجامعة مع الاستمرار بالاهتمام بالثقافة الرياضية لأبناء المجتمع الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية، جامعة الأقصى

Abstract:

This study aiming at identifying the Level of Sport Culture and its Sources among female student of Al-Aqsa University. The researcher used the descriptive approach in conducting this study on a purposive sample of (333) female student of Al-Aqsa University. They are the registered students for the school sports course as a free course at the university for the first semester 2022-2023, and they were chosen deliberately. The researcher used the questionnaire of Mukhtar Abdel-Ghani, Moataz Hassan and Mahmoud Mahmoud (2021), which is related to evaluating the sports culture among students of the Faculty of Physical Education at Beni Suef University. The results of the study showed that the level of sports culture among Al-Aqsa University female students was high, with a rate of (84.01%), where the axis related to sports activities for university students ranked first with a relative weight of (90.42%), while the axis related to the concept of sports ranked second with a relative weight (85.8%), and the axis related to the goals of sports and its advantages ranked third with a relative weight of (85.15%), and finally the axis

related to existing capabilities ranked fourth with a relative weight of (74.67%), and television as one of the most important sources of sports culture among female students of Al-Aqsa University ranked first With a relative weight of 80%, then sports books ranked second, with a relative weight of 80%, followed by social media, third, with a relative weight of 79%, and finally cinema got the last rank, with a relative weight of 52%.The researcher recommends the need to continue the sports culture course as a requirement for university students, while continuing to pay attention to the sports culture of the Palestinian society.

Keyword: Sport culture, Al-Aqsa University

مقدمة وأهمية الدراسة:

تعتبر الثقافة الرياضية في عصرنا الحديث من متطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي والذي يدل على مدي تقدم الدول، وهذا ما أكدته وزارة التعليم والبحث العلمي بدولة فلسطين من خلال اعتمادها فتح أقسام تربية رياضية في أغلب جامعات الوطن خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، حيث أنها تعمل لإعداد المواطن الفلسطيني القادر على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي في جميع الميادين المختلفة وعلى رأسها الجانب المتعلق باللياقة البدنية والثقافة الوطنية والرياضة الفلسطينية.

هذا وقد تطور مفهوم التربية والتعليم في العصر الحديث من حيث الأهداف وأساليب تحقيقها حيث أصبحت الرياضة جزء من الثقافة وأصبحت الحياة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الحياة الثقافية وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد العقلي والفكري والتربوي والفني والثقافي (عواج ودراجي، 2081، 235)

وتعد الجامعة إحدى المؤسسات التربوية التي تضم الكثير من الأنشطة الرياضية والمجالات التربوية التي تعمل على مقابلة الميول والاتجاهات السائدة بين الطلاب باختلاف تطلعاتهم وقدراتهم كافة، حتى تتيح لكل منهم أن يحدد نوع النشاط الرياضي الذي يمكنه من قضاء وقت الفراغ المتاح له بطريقة هادفة تحت إشراف القيادة التربوية. (عبد الغني ومعتز ومحمود، 2021، 365)

والثقافة هي مرآة المجتمع والتي تعبر عن تطوره وتميزه عن غيره من المجتمعات، فهي تعكس تراث المجتمع وقيمه وعقائده وتاريخه والمستوى الفكري والثقافي للأفراد فيه، والثقافة الرياضية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العامة، ولا تقل أهمية عن غيرها من الثقافات الأخرى في المجتمع، كالثقافة الصحية والتربوية والاجتماعية، بل إن لمشاهدة وممارسة الأنشطة الرياضية الدور الفعال الإيجابي في تطوير وتنمية تلك الثقافات. (الصلوي، 2021، 113)

وينظر للثقافة الرياضية بأنها الكم المتراكم عبر الأزمنة المختلفة من المعلومات الرياضية التي تنتقل من جيل إلى آخر في الإطار المعرفي والمعلوماتي الرياضي لتلبية احتياجات ركب التطور الرياضي. (عبد الغني ومعتز ومحمود، 2021،345)

كما ينظر للثقافة الرياضية بأنها مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية (شعبان، 2019، 120)

كما أن الثقافة الرياضية هي مجموعة من العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون والأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية. (عواج ودراجي، 2018، 238)

حيث يتمثل جانب من الثقافة بأنه مجموعة من المعارف والقيم والاتجاهات التي ترتبط بالممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية التي سوف تنتقل بأثر الممارسة إلى الحياة العملية للطلاب. (عبد الغني ومعتز ومحمود، 2021، 366)

التربية الرياضية بأوجها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية والمثل الخلقية والقدرة على التفكير والعناية بالصحة لذلك فأثرها عميق وقوي وهي تعد من أقوى أسلحة الدول لتربية أبنائها واعدادهم لحياة سعيدة موفقة (عواج ودراجي، 2081، 234)

ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة بضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية في الجامعات وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الغني ومعتز ومحمود (2021) أنه عندما أجريت دراستهم فقد خلصت الدراسة إلى أن هناك نقص في معدلات الثقافة الرياضية لدى الطلاب بكلية التربية الرياضية بجامعة الفيوم، وأما دراسة الصعوب والزغبلات (2015) فقد أوضحت أن مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية مرتفع، وبالنسبة لدراسة أحمد ومهدي (2012) فقد كانت أهم نتائجها أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين كانت عالية.

مشكلة الدراسة:

تري الباحثة بأن الثقافة الرياضية لطلبة الجامعة تعتبر جزء أصيل من ثقافتهم بشكل عام وذلك من خلال ما يكتسبه الطلبة من معارف ومعلومات وبيانات وخبرة وأنشطة رياضية متعددة، والتي أيضاً ترتبط بضرورة فهم ومعرفة كل ما يتعلق بالإنجازات الفلسطينية الرياضية وذلك كأحد مجالات مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. فالرياضة لم تعد ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معاني أو قيم بل هي نظام فعال في كل المجتمعات وبالذات المجتمعات الشبابية على وجه الخصوص لما تلعبه من أدوار التنشئة والتقويم. (عواج ودراجي، 2081، 241)

وحيث أن عمادة شؤون الطلبة بجامعة الأقصى ووفق رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدولة فلسطين تعمل على تنفيذ الأنشطة الطلابية المختلفة سواء كانت رياضية وثقافية وتطوعية واجتماعية ووطنية والتي تشمل الأنشطة بين مختلف الكليات في جميع المجالات السابقة. ومن خلال عمل الباحثة كمحاضرة تربية رياضية بالجامعة وعملها كمسئولة النشاط الرياضي بكلية مجتمع الأقصى ومن خلال سؤال الطالبات المسجلات لمساق الرياضية كمساق حر حول مدي معرفتهم بمفهوم الثقافة الرياضية وأهم مصادرها تبين عدم معرفتهن بذلك، وأيضاً من خلال سؤال المحاضرين في كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى لاحظت الباحثة أن هناك قبول منهم للتعرف على مستوى الثقافة الرياضية ومصادرها لدي طالبات الجامعة وذلك للوقوف على المستوى الحقيقي لها في الجامعة ومن ثم وضع خطوات لتقييمها.

من هنا نبعت مشكلة البحث لدي الباحثة وذلك بالتعرف على مستوى الثقافة الرياضية ومصادرها المختلفة لدى طالبات جامعة الأقصى.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى.

2- التعرف على مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى.

تساؤلات الدراسة:

1- ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى.

2- ما هي مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى.

المصطلحات:

1. **الثقافة الرياضية**: "مجموعة من المعارف والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي تكسب الطالب الجامعي الوعي الرياضي اللازم لاستثمار وقت الفراغ بالممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية بطريقة إيجابية". (عبد الغني ومعتز ومحمود، 2021، 367)

2. **جامعة الأقصى:** إحدى الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة أنشأت سنة 1955 كمعهد للمعلمين تحت إدارة الحكومة المصرية وفي عام 1991 تحول المعهد إلى كلية عرفت بكلية التربية الحكومية وبداية العام الجامعي 2001/2000 تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى حيث تضم حالياً إحدى عشر كلية. (جامعة الأقصى)

حدود الدراسة:

1. الحد المكاني: أجريت الدراسة في فلسطين محافظات قطاع غزة - جامعة الأقصى.
2. الحد البشري: أجريت الدراسة على طالبات جامعة الأقصى والمسجلات لمساق الرياضة المدرسية وعددهن (333) طالبة.
3. الحد الزماني: أجربت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022-2023م.

أدوات جمع البيانات:

- **استمارة الاستبيان:** وقد استخدمت الباحثة استبانة مختار أمين ومعتز حسن ومحمود محمود (2021) والخاصة بتقويم الثقافة الرياضية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بني سويف والتي اشتملت على خمس محاور وهي عبارة عن المحور الأول والخاص بمفهوم الرياضة والمحور الثاني والخاص بأهداف الرياضة ومميزاتها والمحور الثالث والخاص بالأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة والمحور الرابع والخاص بالإمكانات المتواجدة والمحور الخاص بمصادر الثقافة الرياضة.
- **تحديد الهدف من الاستمارة:** تم تحديد هدف استمارة الاستبيان بالتعرف على مستوى الثقافة الرياضية ومصادرها لدى طالبات جامعة الأقصى.

المعالجات الإحصائية:

1- مجموع الاستجابات.
2- المتوسط الحسابي.
3- النسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. عرض مناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على: مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبيان والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (1)

رقم الفقرة ومجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب لفقرات الاستبانة (ن= 333)

م	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	م	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
1	917	2,75	92	23	790	2,37	79
2	806	2,42	81	24	900	2,7	90
3	851	2,56	85	25	836	2,51	84
4	885	2,66	89	26	968	2,91	97
5	906	2,72	91	27	973	2,92	97
6	858	2,58	86	28	980	2,94	98
7	739	2,22	74	29	965	2,9	97
8	832	2,5	83	30	928	2,79	93
9	878	2,64	88	31	905	2,72	91
10	885	2,66	89	32	920	2,76	92
11	873	2,62	87	33	887	2,66	89
12	816	2,45	82	34	691	2,08	69
13	852	2,56	85	35	884	2,65	88
14	681	2,05	68	36	726	2,18	73
15	954	2,86	95	37	622	1,87	62
16	913	2,74	91	38	678	2,04	68
17	834	2,5	83	39	703	2,11	70
18	905	2,72	91	40	768	2,31	77
19	925	2,78	93	41	834	2,5	83
20	843	2,53	84	42	861	2,59	86
21	879	2,64	88	43	795	2,39	80
22	812	2,44	81	44	733	2,2	73

المحور الأول: مفهوم الرياضة

جدول (2)

ترتيب كل فقرة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب (ن=333)

م	رقم الفقرة في الاستبيان	مجموع الاستجابات	المتوسطات	الوزن النسبي	الترتيب
1	1	917	2,75	92	1
2	2	806	2,42	81	9
3	3	851	2,56	85	7
4	4	885	2,66	89	3
5	5	906	2,72	91	2
6	6	858	2,58	86	6
7	7	739	2,22	74	10
8	8	832	2,5	83	8
9	9	878	2,64	88	5
10	10	885	2,66	89	3
المجموع		8557	2,57	85,8	

يتضح من الجدول (2) مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (2,22 كأقل قيمة و2,75 كأكبر قيمة)

المحور الثاني: أهداف الرياضة ومميزاتها

جدول (3)

ترتيب كل فقرة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب (ن=333)

م	رقم الفقرة في الاستبيان	مجموع الاستجابات	المتوسطات	الوزن النسبي	الترتيب
1	11	873	2,62	87	6
2	12	816	2,45	82	10
3	13	852	2,56	85	7
4	14	681	2,05	68	13
5	15	954	2,86	95	1
6	16	913	2,74	91	3
7	17	834	2,5	83	9
8	18	905	2,72	91	3
9	19	925	2,78	93	2
10	20	843	2,53	84	8
11	21	879	2,64	88	5
12	22	812	2,44	81	11
13	23	790	2,37	79	12
المجموع		11077	2,56	85.15	

يتضح من الجدول (3) مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثاني وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (2,05 كأقل قيمة و 2,86 كأكبر قيمة)

المحور الثالث: الأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة

جدول (4)

ترتيب كل فقرة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب (ن=333)

م	رقم الفقرة في الاستبيان	مجموع الاستجابات	المتوسطات	الوزن النسبي	الترتيب
1	24	900	2,7	90	8
2	25	836	2,51	84	11
3	26	968	2,91	97	2
4	27	973	2,92	97	2
5	28	980	2,94	98	1
6	29	965	2,9	97	2
7	30	928	2,79	93	5
8	31	905	2,72	91	7
9	32	920	2,76	92	6

10	33	887	2,66	89	9
11	34	691	2,08	69	12
12	35	884	2,65	88	10
المجموع		10837	2,71	90,42	

يتضح من الجدول (4) مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثالث وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (2,08 كأقل قيمة و2,94 كأكبر قيمة).

المحور الرابع: الإمكانات المتواجدة

جدول (5)

ترتيب كل فقرة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب (ن=333)

م	رقم الفقرة في الاستبيان	مجموع الاستجابات	المتوسطات	الوزن النسبي	الترتيب
1	36	726	2,18	73	5
2	37	622	1,87	62	9
3	38	678	2,04	68	8
4	39	703	2,11	70	7
5	40	768	2,31	77	4
6	41	834	2,5	83	2
7	42	861	2,59	86	1
8	43	795	2,39	80	3
9	44	733	2,2	73	5
المجموع		6720	2,24	74.67	

يتضح من الجدول (5) مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الرابع وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (2,04 كأقل قيمة و2,59 كأكبر قيمة).

الأبعاد الكلية للقائمة:

جدول (6)

مجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب (ن=333)

المحاور	مجموع الاستجابات	المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
مفهوم الرياضة	8557	2,57	85,8	الثاني
أهداف الرياضة ومميزاتها	11077	2,56	85.15	الثالث
الأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة	10837	2,71	90,42	الأول
الإمكانات المتواجدة	6720	2,24	74.67	الرابع
المجموع	46449	2,44	81,74	

يتضح من الجدول (6) أن مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى كانت مرتفعة وبنسبة 84,01% ووفق ما يلي:

- حصول المحور المرتبط بالأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة المرتبة الأولى بوزن نسبي (90,42%).

- حصول المحور المرتبط بمفهوم الرياضة المرتبة الثانية بوزن نسبي (85,8%).
- حصل المحور المرتبط بأهداف الرياضة ومميزاتها المرتبة الثالثة بوزن نسبي (85.15%).
- حصل المحور المرتبط بالإمكانات المتواجدة المرتبة الرابعة بوزن نسبي (74.67%).

أظهرت النتائج أن هناك تقارب في مستوى مفهوم الثقافة الرياضية في المحاور الخاصة بالأنشطة الرياضية لطالبات الجامعات ومفهوم الرياضية وأهداف الرياضة ومميزاتها، وأن محور الإمكانات المتواجدة كانت بعيدة عن باقي المحاور، وترجع الباحثة هذه النتيجة المرتفعة إلى عدة عوامل وأهمها وجود كلية التربية الرياضية كأحد أهم كليات الجامعة بالإضافة إلى قسم علوم التربية الرياضية بكلية مجتمع الأقصى والتي يقومان بعمل العديد من الدورات وورشات العمل والأيام الدراسية، وكذلك وجود مساقين مهمين في الجامعة الأول هو مساق الثقافة في علوم الرياضة كمتطلب اختياري لطلبة الجامعة ومساق الرياضة المدرسية كمتطلب اختياري لكلية التربية ومساق استراتيجيات تدريس التربية الرياضية كمتطلب اجباري لطلبة مرحلة التعليم الأساسي، هذا بالإضافة إلى وجود الأنشطة الرياضية السنوية في الجامعة والتي تشرف عليها عمادة شؤون الطلبة.

كما تؤكد الباحثة بأن هذه النتيجة تعتبر نتيجة طبيعة لأن محتوي مساق الثقافة في علوم الرياضة ومساق الرياضة المدرسية يمد الطلبة بمعلومات مختلفة وعديدة تتطرق إلى مفهوم والتربية الرياضية وأهدافها وطرق تدريسها وكذلك اخراج درس التربية الرياضية وتنظيم البطولات الرياضية والاصابات الرياضية والقوام بالإضافة إلى علاقة النشاط الرياضي بالصحة وأمراض العصر "كالسمنة وضغط الجم والسكر وهشاشة العظام" وعلاقتها بالتدخين والمكملات الغذائية وكذلك بعناصر اللياقة البدنية المختلفة.

وهذا ما أكدته دراسة عبد الغني ومعتز ومحمود (2021) والتي أشارت إلى ضرورة أن يكون هناك منهاج مقرر وانشطة لجميع طلبة الجامعة تحتوي على مفهوم التربية الرياضية والقيم والاصابات الرياضية وتاريخ الرياضة وسيرة الأبطال، وذلك بسبب وجود ضعف في المعلومات والمعارف الرياضية والتي تهد ركناً أساسياً في كسب الثقافة الرياضية.

وهذا ما اتفقت معه دراسة الغريب (2004) بأن البيئة الرياضية تزخر بالعديد من المعارف والمعلومات والخبرات المهارية والرياضية التي ساهمت في تشكيل وصياغة الخبرات الإنسانية التي يكتسبها الفرد في الملعب وتؤهله لخوض الحياة والوفاء بمتطلبات المهنة في المجتمع.

كما أشار السايح (2011) بأن الثقافة الرياضية تعد بمثابة برامج متداخلة لتكامل قدرات الفرد، فهي تسهم في بناء وتشكيل الوعي الفكري للفرد وتكوين شخصيته المتكاملة التي تؤهله للتكيف مع المجتمع.

وهذا ما أكدته دراسة القدومي والعمد (2017) بأن مستوى الثقافة الرياضية لدي طلبة التربية الرياضية بجامعة النجاح كان عالياً مع ضرورة التأكيد على ضرورة المشاركة في الأنشطة الرياضية للطالبات لأنها تعمل على تكوين مستوى الهوية الرياضية لديهن.

وهذا ما أكدت دراسة أحمد ومهدي (2012) بأن مستوى الثقافة الرياضية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين كانت عالية، وأنه حين تم مقارنتها بين طلاب التربية الرياضية وطلاب المعهد كان هناك فروق لصالح طلاب التربية الرياضية.

وهذا ما اتفقت معه دراسة الصلوي (2021) والتي أشارت بأن مستوى الثقافة الرياضية لدي الشباب والشابات بدول الخليج العربي مرتفع والتي أكدت على ضرورة اعتماد الثقافة الرياضية كمقرر دراسي في

الجامعات، وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول والخاص بالتعرف على مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى.

2. **عرض مناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص على:** ما هي مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبيان والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (7)

ترتيب كل فقرة تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب (ن=333)

م	مصادر الثقافة	مجموع الاستجابات	المتوسطات	الوزن النسبي	الترتيب
1	التلفزيون	801	2,41	80	1
2	الراديو	679	2,04	68	9
3	وسائل التواصل الاجتماعي	786	2,36	79	3
4	الكتب الثقافية	724	2,17	72	7
5	الكتب الدراسية	796	2,39	80	1
6	المجلات	678	2,04	68	9
7	الصحف	619	1.86	62	12
8	الأصدقاء	765	2,3	77	5
9	الأهل والأقارب	760	2,28	76	6
10	السينما	518	1,56	52	13
11	الأخصائي الرياضي	783	2,35	78	4
12	المتاحف والمعارض	632	1,9	63	11
13	النشرات والملصقات	717	2,15	72	7
المجموع		9258	2,14	71,31	

يتضح من الجدول (7) مجموع الاستجابات والمتوسطات الحسابية والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مصادر الثقافة الرياضية وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (1,56 كأقل قيمة و2,41 كأكبر قيمة).

كانت أهم مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى بالشكل التالي حيث حصل التلفزيون على الترتيب الأول وبوزن نسبي 80% ثم الكتب الرياضية على الترتيب الثاني بوزن نسبي 80% يليها وسائل التواصل الاجتماعي الترتيب الثالث بوزن نسبي 79% والأخصائي الرياضي على المرتبة الرابعة وبوزن نسبي 78% والأصدقاء على الترتيب الخامس بوزن نسبي 77% والأهل والأقارب على الترتيب السادس بوزن نسبي 76% والكتب الثقافية والنشرات والملصقات على الترتيب السابع بوزن نسبي 72% والمجلات والراديو على الترتيب التاسع بوزن نسبي 68% والمتاحف والمعارض على الترتيب الحادي عشر بوزن نسبي 63% والصحف على الترتيب الثاني عشر بوزن نسبي 62% وأخيراً السينما حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي 52%.

وهذا ما أكدته دراسة بشير (2014) والتي إلى أن وسائل الاعلام لها دور هام في الاهتمام بالرياضة والثقافة الرياضية وذلك لدورها التربوي الذي تقوم به في المجتمع وكذلك لتأثيرها في عقول الناس وتفكيرهم وتعريفهم بكل ما هو حديث أو مستحدث في هذا المجال بأبسط الطرق وأرخص الأثمان.
واتفقت على ذلك دراسة عواج وهادية (2021) بأن التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري التي يتعرض لها الأفراد، وتؤثر في تطوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم، حيث ينظر للتلفزيون بأنه يساعد على تنمية الوعي والثقافة الرياضية لدى الأفراد عامة وطلبة الثانوية العامة والجامعات.
كما أشارت دراسة بشير (2014) بأن التلفزيون من أهم وسائل الاعلام تأثيراً في عن غيره من الوسائل الأخرى كالصحافة والإذاعة والنشرات والمطبوعات، وذلك لأن التلفزيون يستخدم حاستي السمع والبصر وبذلك يكون التأثير أقوى وأكبر.
وأكدت على ذلك دراسة الزيود (2013) على أن للقنوات الفضائية دور هام وايجابي في اكساب المشاهدين الكثير من المعارف والمعلومات عن الثقافة في المجال الرياضي، وأنه لابد أن يتم الاهتمام بنوعية البرامج الرياضية المقدمة من خلال استضافة خبراء ومحللين ولاعبين في جميع المجالات كالصحة واللياقة لإبراز دور الرياضة.
وكذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة دحماني (2013) أن أغلبية عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون حيث تستهويهم البرامج الرياضية ثم وسائل الاتصال الاجتماعي عبر الانترنت والتي تؤثر فيهم لدرجة ممارستهم للأنشطة الرياضية،
أما بالنسبة لحصول السينما على الترتيب الأخير فهذا أمر طبيعي حيث أن ذلك يرجع لأنه لا يوجد في قطاع غزة ولا سينما، حيث أنه كان يوجد بها ثلاث دور سينما ولكن مع انطلاق انتفاضة الحجارة عام 1988 فقد قامت القيادة الموحدة للانتفاضة بإغلاقهم ومنذ ذلك الحين وهم مغلقات بشكل نهائي، حيث لم تعمل وزارة الثقافة والفنون على صيانتهن والاستفادة منهن في أي فعاليات وأنشطة ثقافية أو رياضية أو فنية أو فلكلورية شعبية، وبذلك تم الإجابة على التساؤل الثاني والخاص بما هي مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى.

الاستنتاجات:

- مستوى الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى كانت مرتفعة وبنسبة 81,74% حيث حصل المحور المرتبط بالأنشطة الرياضية لطالبات الجامعة المرتبة الأولى بوزن نسبي (90,42%)، بينما حصل المحور المرتبط بمفهوم الرياضة المرتبة الثانية بوزن نسبي (85,8%)، وحصل المحور المرتبط بأهداف الرياضة ومميزاتها المرتبة الثالثة بوزن نسبي (85.15%)، وأخيراً حصل المحور المرتبط بالإمكانات المتواجدة المرتبة الرابعة بوزن نسبي (74.67%).

- حصل التلفزيون كأحد أهم مصادر الثقافة الرياضية لدى طالبات جامعة الأقصى على الترتيب الأول وبوزن نسبي 80% ثم الكتب الرياضية على الترتيب الثاني بوزن نسبي 80% يليها وسائل التواصل الاجتماعي الترتيب الثالث بوزن نسبي 79% والأخصائي الرياضي على المرتبة الرابعة وبوزن نسبي 78% والأصدقاء على الترتيب الخامس بوزن نسبي 77% والأهل والأقارب على الترتيب السادس بوزن نسبي 76% والكتب الثقافية والنشرات والملصقات على الترتيب السابع بوزن نسبي 72% والمجلات والراديو على الترتيب التاسع بوزن نسبي 68% والمتاحف والمعارض على الترتيب الحادي عشر بوزن

نسبي 63% والصحف على الترتيب الثاني عشر بوزن نسبي 62% وأخيراً السينما حصلت على الترتيب الأخير وبوزن نسبي 52%.

التوصيات:

- ضرورة الاستمرار على وجود متطلب تربية رياضية جامعي يدرس لجميع طلبة الجامعة يهدف لرفع مستوى الثقافة الرياضية لديهم.
- الاهتمام بنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع من خلال مشاركة الأكاديميين الرياضيين في البرامج التحليلية والخاصة بالنشاط الرياضي وعلاقته بالصحة.
- ضرورة نشر الثقافة والوعي الرياضي بين أفراد المجتمع من خلال وسائل الاعلام الرياضية بمختلف أنواعها.
- ضرورة أن تحتوي الثقافة الرياضية على القيم والمبادئ والسلوك الرياضي السليم.

المراجع:

- بشير، حسام. (2014). دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية في الجزائر، مجلة التحدي، العدد 7، ص 57-70، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- دحماني، نعيمة. (2013). أهمية الاعلام التربوي في نشر الثقافة الرياضية، مجلة الابداع الرياضي، العدد 10، ص 84-94، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- الزيود، خالد. (2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، المجلد 21، العدد 4، ص 321-345، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- السايح، مصطفي. (2011). فلسفة التربية الرياضية، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية، مصر.
- الصعوب، سامر والزغبلات، مهند. (2015). مستوى الثقافة الرياضية لدي أعضاء الهيئة التدريسية بكلية في جامعة مؤتة، مجلة التربية، العدد 166 الجزء 1، ص 428- 455، جامعة الأزهر، مصر.
- الصلوي، عبد اللاله. (2021). مستوى الثقافة الرياضية لدي الشباب والشابات بدول الخليج العربي، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، المجلد 6 العدد1، ص 11-132، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- عبد الغني، مختار ومعتز، حسن ومحمود، محمود. (2021). معدلات الثقافة الرياضية لدى الطلاب بكلية التربية الرياضية بجامعة الفيوم، مجلة بني سويف، لعلوم التربية البدنية والرياضة المجلد 3، العدد 6، ص 342-362، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، مصر.
- عبد الغني، مختار ومعتز، حسن ومحمود، محمود. (2021). تقويم الثقافة الرياضية لدى الطلاب بكلية التربية الرياضية بجامعة الفيوم، مجلة بني سويف، لعلوم التربية البدنية والرياضة المجلد 4، العدد 7، ص 363-384، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف، مصر.
- عواج، سامية ودراجي، هادية. (2018). دور الاعلام الرياضي ومسؤوليته نحو تكريس الثقافة الرياضية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي بمدينة عنابة، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 15، عدد خاص، ص 234-242، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
- الغريب، بدران. (2004). الثقافة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- القدومي، محمد والعمد، سليمان. (2017). مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد 31 العدد1، ص 35-58، جامعة النجاح، فلسطين.
- https://www.alaqsa.edu.ps